

Distr.
GENERALA/44/256/Add.2
E/1989/66/Add.2
14 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

UN LIBRARY

JUL 3 1989

UN/CS COLLECTION

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام 1989
التنمية والتعاون الاقتصادي
الدولي : البيئة

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البند ٨٣ (و) من القائمة الأولية*
التنمية والتعاون الاقتصادي
الدولي : البيئة

مسألة عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتوياتالفقرات الصفحة

٣	٦ - ١	أولا - ملاحظات عامة
٣	٥ - ١	ألف - تعليقات الحكومات
٤	٦	باء - تعليقات منظمات وبرامج منظومة الأمم المتحدة
٥	٣٥ - ٧	ثانيا - نطاق المؤتمر وأهدافه ومضمونه وعنوانه
٥	٩ - ٧	ألف - نطاق المؤتمر
٦	٣٠ - ١٢	باء - الأهداف والمضمون
١٤	٣٥ - ٣١	جيم - اسم المؤتمر
١٦	٤٧ - ٣٦	ثالثا - الطرق الملائمة للتحضير للمؤتمر
١٦	٣٧ - ٣٦	ألف - على الصعيد الإقليمي
١٦	٤٤ - ٢٨	باء - عملية التحضير الحكومية الدولية على صعيد العالم
١٨	٤٦ - ٤٥	جيم - المنظمات غير الحكومية
١٨	٤٧	DAL - أمانة المؤتمر
.../...			

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٩	٥٩ - ٤٨	رابعا - الموعد والمكان المناسبان والشكليات الأخرى
١٩	٥٠ - ٤٨	الف - الموعد
١٩	٥٥ - ٥١	باء - المكان
٢٠	٥٩ - ٥٦	جيم - الشكليات الأخرى

المرفق الثاني

موجز الاراء في المؤتمر

أولاً - ملاحظات عامة

الف - تعليقات الحكومات

١ - فرنسا - رحبت أعظم الترحيب بقرار تنظيم مؤتمر شأن للأمم المتحدة للبيئة في موعد أقصاه عام ١٩٩٢ . بيد أنه لا ينبغي بعد مضي ٢٠ عاماً تقريباً على مؤتمر ستكمولم تكرار نفس الممارسة . فكما أشارت الجمعية العامة في قرارها ١٩٦/٤٣ المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، يمكن للمؤتمر المقبل أن يقوم بأمور منها :

"استعراض اتجاهات السياسات والإجراءات المتخذة ... لحماية وتعزيز البيئة ، ولدراسة الكيفية التي دمجت بها الاهتمامات المتعلقة بالبيئة في السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية في عام ١٩٧٣".

وسيهين ذلك الاستعراض الفرصة لإجراء تقييم مفيد ، وإن كان لا ينبغي أن يُؤدي بآلية حال إلى مؤتمر خطابي . وازاء المشاكل العاجلة التي تواجه فرنسا وكثيراً ما تكون عالمية النطاق ، تود فرنسا أن يكون المؤتمر تنفيذياً يقترح الحلول للمشاكل التي حذر مؤتمر الأمم المتحدة الأول المجتمع الدولي منها .

٢ - بولندا - تؤيد الحكومة تأييداً تاماً عقد مؤتمر للبيئة . وهذا الموضوع محاولة لمعالجة أحد التحديات الرئيسية الحالية التي تعتبر في نظر الوقت إحدى القضايا العالمية الرئيسية في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الراهنة لعالمتنا المعاصر . ولأن المؤتمر سيدمج المسائل الأيكولوجية بالنمو الاقتصادي الطويل الأجل ، فسيكون متيناً ممتازاً في الذكرى السنوية العشرين لمؤتمر ستكمولم عام ١٩٧٣ لاستعراض التقدم المحرز في حماية البيئة ، وأيضاً العالمي في التنفيذ العالمي لتوصيات اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية والمنظور البيئي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها ، ولوطع برنامج لأنشطة المقبلة في ذلك السياق . وعقد مؤتمر لموضوع بهذه الأهمية سيكون مثلاً آخر على طبيعة وأهمية الأمم المتحدة عالمياً في عالمنا المعاصر ، وقدوة لتأييد المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

...

٣ - ان التعاون الدولي المتزايد في ميدان حماية البيئة الذي شارك فيه بلدان تختلف في مستوياتها تنميتها الاقتصادية وفي نظمها الاجتماعية والاقتصادية والتي يعكس الترابط الوثيق بين مختلف النظم الايكولوجية ، قد يجعل بعملية الانضمام الى الاتفاقيات القائمة والبروتوكولات المختصة (المتعلقة بحماية الغلاف الجوي ، والمياه الداخلية ، والاحراج ، وسطح الأرض ، والبحار ، والمحيطات) . ومن المهم فيما يبدو ألا يصبح المؤتمر حدثا دوليا لا يتكرر ، وانما أن يكون بداية عملية واسعة المدى لحل المشاكل المتعلقة بالبيئة والتنمية .

٤ - وتعلق بولندا أهمية كبرى على التعاون دون الاقليمي والاقليمي والعالمي لحماية البيئة . وينبغي لهذا التعاون أن يعزز الجهود الوطنية التي يبذلها كل بلد لحماية بيئته الطبيعية ، ومن ثم بيئه البلدان المجاورة ، والجهود المبذولة على نطاق أوسع ، لأن التلوث لا يعرف الحدود بين الدول ، ولا ينسحب على التعاون أن يقتصر على القواعد القانونية الدولية الحيوية رغم حيويتها ، وانما ينبغي له - بالمساعدة فنياً أمور منها نقل التكنولوجيا والمشاركة في تمويل المشاريع - أن ييسر مراعاة المعايير الايكولوجية في البلدان العاجزة عن تخصيص موارد مالية كافية لحماية البيئة .

٥ - زمبابوي - تأخر طويلا عقد مؤتمر للبيئة والتنمية فقد عقد آخر مؤتمر قبل ١٧ عاما .

باء - تعليقات منظمات وبرامج منظومة
الامم المتحدة

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٦ - في الدورة الثانية عشرة للجنة المستوطنات البشرية التي عقدت في قرطاجنة دي انديان بيكولومبيا من ٢٤ نيسان/ابril الى ٣ أيار/مايو ١٩٨٩ ، وجّه انتباه اللجنة الى قرار الجمعية العامة ١٩٦/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . وستبلغ اللجنة الأمانة العامة بآرائها التي أدلت بها في هذا الصدد .

ثانياً - نطاق المؤتمر وأهدافه وموضوعه وعنوانه

ألف - نطاق المؤتمر

١ - تعلیقات الحكومات

٧ - فنلندا - الذي يحدد نطاق المؤتمر هو وثيقة المعلومات الأساسية التي أعدّها برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاورات الوزارية في بيروبي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، وبعضاً النتائج العامة التي تم التوصل إليها في ذلك الاجتماع .

٨ - فرنسا - رغم الشكوك العلمية ، فقد أمكن كثيراً تحديد المشاكل والأهداف البيئية . ويتبين مناقشة المواضيع الرئيسية التالية : التغير المناخي ، والتلوث الجوي ، والتصحر وازالة الارجاع ، ونقل المنتجات السمية والنفايات ، تلوث البحار والمحيطات ، وتلوث المياه القارية العابرة للحدود . وضماناً لوجود نهج عملي فعال ، تود فرنسا إعداد جدول أعمال يراعي مبدأين هما :

(أ) أن تكون حماية البيئة الموضوع الرئيسي للمؤتمر . فمسائل البيئة مرتبطة "طبعياً" بالنمو الاقتصادي ، والفقر ، والتجارة الدولية والديمغرافية ؛ ويتبين في المرء أن يزيد من مراعاة الاعتبارات البيئية ، والحفاظ على الموارد الطبيعية وكيفية ادارتها في القطاع الخاص ، تشجيعاً على انتهاج سياسات ائمائية سليمة بيئياً . والفائدة الرئيسية للمؤتمر هي خصوصية توصياته التي يتمنى أن تؤدي إلى تحسين حماية البيئة . وبدون هذه التوصيات قد تصبح المسائل البيئية نقطة في محيط عريض . أما المواضيع المتصلة بأمور منها الأمان الدولي فهي من اختصاص مخالف آخر أنساب ،

(ب) أن يحدد مؤتمر البيئة الثاني الأدوات اللازمة لضمان حماية وتحسين البيئة الطبيعية . ويتبين تحليل وتقدير التدابير المؤسسية والقانونية على الصعيدين الوطني والدولي ، وكذلك الآليات الاقتصادية والمالية وتشتت أشكال التعاون المتعدد الأطراف ، بهدف وضع سياسات متسقة وضمان حماية البيئة في إطار ائمائي .

٩ - السنغال - يتمنى للمؤتمر أن يعالج المسائل العالمية للتنمية المتصلة ، وأن يكون هدفه ضمان التنمية الرشيدة . والمقترن أن يعقد المؤتمر على المستوى الوزاري .

٣ - تعلیقات منظمات وبرامج منظومة الامم المتحدة برنامجه الامم المتحدة الانمائي

١٠ - ينبغي للمؤتمر أن يستند إلى تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (A/42/427 ، المرفق) ، وأن يوجه انتظار زعماء العالم أولاً بأول إلى طبيعة الأزمات البيئية المتعددة الأشكال ، وخطورتها ، وأن يشرح الضرورة الحتمية للعمل الجماعي ؛ بل يجب عليه أن يتجاوز ذلك : بأن يقدم خطة عمل عالمية محددة لمعالجة المسائل ذات الأولوية والموافقة عليها من ناحية المبدأ . وينبغي أن تكون من بين المدخلات الرئيسية عند إعداد مؤتمر عام ١٩٩٢ نتائج مؤتمر المناخ العالمي الشامن ، والدوره الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي ، وخاصة لتنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية ، وكذلك نتائج المؤتمرات القليمية التي تنظمها اللجان القليمية .

٣ - تعلیقات منظمات أخرى

الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

١١ - ينبغي للمؤتمر أن يقدم فكرة عامة واسعة عن التقدم المحرز منذ عام ١٩٧٣ ، والحالة الراهنة للبيئة والأهداف التي ينبغي أن نهيه أنفسنا لتحقيقها في الأجل القصير (حتى عام ٢٠٠٠) وفي الأجل المتوسط (حتى عام ٢٠٣٥) . ويجب أن يكون هدف المؤتمر تعزيز التعاون الدولي بين جميع البلدان لصالح البيئة العالمية .

باء - الأهداف والمضمون

١ - التعلیقات الواردة من الحكومات

١٢ - فنلندا - ينبغي التركيز على النقاط التالية الواردة في قرار الجمعية العامة ١٩٦/٤٣ : الطابع العاجل للأخطار البيئية العابرة للحدود ، ومسؤولية البلدان الصناعية بوصفها المتسبة بالدرجة الأولى في التلوث ، وتقديم الدعم المالي للبلدان النامية فيما يتعلق بمشاكلها البيئية . والمهمة الرئيسية للمؤتمر هي فتح مفحة جديدة في تاريخ الأمم المتحدة في ميدان البيئة . وفضلاً عن ذلك ، ينبغي أن يعالج مؤتمر مشكلة تعزيز "النظام البيئي" العالمي في إطار منظومة الأمم المتحدة .

١٣ - والمضمون الاساسي للمؤتمر يتكون من القضايا الواردة في وثيقة نيروبي الاساسية^(٢) : (أ) قضايا الغلاف الجوي (تغير المناخ ، الامطار المشبعة بالاحماض ، استنفاد الاوزون) ؛ (ب) المياه العذبة ؛ (ج) المحيطات والمناطق الساحلية ؛ (د) تدهور الاراضي والتصرّف وازالة الاجrag ؛ (هـ) التغيرات الخطيرة والمواد الكيميائية السامة ؛ فقدان اوجه التنوع البيولوجي . وينبغي أن يعالج المؤتمر على نطاق واسع ، الصلات المتباينة بين البيئة والتنمية والاقتصاديات ، كما ينبغي النظر في الجزء الرئيسي من المشاكل البيئية مع مراعاة تلك الصلات . وينبغي أن يسفر المؤتمر عن بعض الاتفاques المحددة بوصفها نتيجة للمؤتمر ومنها على سبيل المثال ، اتفاقية بشأن تغير المناخ .

١٤ - ومن بين أهم المواضيع التي يتعين أن يتطرق لها المؤتمر تمويل ونقل التكنولوجيا فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاques الدولية بشأن حماية البيئة ، على المعيدين العالمي والإقليمي على حد سواء . ومن ثم لا ينبغي أن يغيب عن ذهن المقرر المبدأ العالمي للتنمية القابلة للادامة والسلبية بيئيا فيما يتصل بجميع الانتشطة البشرية . ومن الناحية الأخرى ، فإنه قد لا يكون من الضروري تضمين هذا المبدأ في اسم المؤتمر .

١٥ - فرنسا - ينبع ايلاء اهتمام خاص للمواضيع التالية :

(أ) ان تزايد الطابع المعقد والملحق للمشاكل الايكولوجية يشير مسألة ما اذا كانت المؤسسات القائمة قادرة على بلوغ هدفها بحلول عام ٢٠٠٠ . وسيكون من اللازم خلال المؤتمر تقييم الاعمال التي انجزتها هذه المنظمات والهيئات الحالية ، مع ايلاء الاعتبار الواجب لميثاق الامم المتحدة . ولا ينبغي اشاره تساؤلات آليا حول العناصر الرئيسية (وجود "منسق" ومنظمات قطاعية جنبا الى جنب) . اذ يمكن تحسين ادائها ؟

(ب) لما كان من واجب جميع البلدان حماية البيئة ، وان لم تكن دائمًا مجهزة بالادوات اللازمة لمكافحة التلوث واستنفاد الموارد الطبيعية ، فإن الامر يقتضي النظر في الاليات التي يكون من شأنها تسهيل حماية البيئة في البلدان النامية ، مع مراعاة الطبيعة التقنية المالية للمشاكل . ونقل التكنولوجيات التي لا تسبب تلوثا او تسبب تلوثا ضئيلا ، وتوفير فرص الوصول الى البيانات المستقة من نظم رصد الارض مما اللذان ينبعان من يقوما بدور هام في هذا الصدد . ويتعين على المشتركيين تحديد طرق وسائل زيادة كفاءة التطورات والمشاريع التي تتم في البلدان الصناعية والتنمي

تتضمن عنصرا بيئيا هاما ، مثل سياسات مكافحة التصحر وازالة الاحراج وادارة النفايات وتنقية المياه وامكانية الوصول الى المياه الصالحة للشرب ؛

(ج) ينبغي الاعتراف بالدور الاساسي الذي تؤديه نظم المعلومات والتقييم والتشخيص . ويمكن تقديم تقرير عن "حالة الكوكب" الى المؤتمر . ولا يمكن تخفي اتخاذ اجراء إلا بعد الاطلاع بدراسة متواصلة ومتعمقة للكوكب وللتغيرات التي تمس المحيط الحيوي . ويوجد بالفعل العديد من النظم الارشادية : النظام العالمي للرصد البيئي ؛ و "خطة فيجي" ، والبرنامج العالمي للتغيرات البيئية ؛ ونظام الاحالة الدولي الى مصادر المعلومات البيئية ، وقد انشئت ايضا قاعدة بيانات معلومات الموارد العالمية . وللهيئات الأخرى ، مثل منظمة الاغذية والزراعة واليونسكو ، نظم عديدة للمعلومات .

١٦ - وفي هذا الصدد ، يمكن للمشترين تشجيع الادارة الرشيدة للانجازات (التنسيق ونشر المعلومات) وتعزيز النظم القائمة (تقديم الدعم الى العمليات القليمية للاستشعار من بعد او مراكز رسم الخرائط المواضيعية) وبنفس الروح ينبغي تطوير برامج التشغيف والتدريب في مجال البيئة . ومن خلال هذا ، يمكن للمرء أن يتصدى بصورة أفضل للمهام الأساسية مثل الكوارث والمخاطر الطبيعية .

١٧ - زمبابوي - ينبغي للمؤتمر أن يستعرض جميع الانشطة البيئية المضطلع بها منذ انعقاد مؤتمر ستوكهولم ، بما في ذلك تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية والمشاكل البيئية الناشئة مثل مسألة طبقة الاوزون والاحتراق العالمي وانتقال النفايات الخطيرة عبر الحدود ، وما الى ذلك . وينبغي أن يكون من بين الأهداف ، الحصول على التزام من جميع البلدان بالتعاون في حل المشاكل البيئية .

٢ - تعلیقات مؤسسات وبرامج منظومة الامم المتحدة

(١) برنامج الامم المتحدة الإنمائي

١٨ - تكون أهداف المؤتمر كما يلي :

(١) التحديد الكمي لتكليف القيام وعدم القيام بعمل ، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ؛

(ب) تحديد مصادر التمويل المطلوب للبرامج العلاجية . فحجم الاحتياجات التمويلية غير الملباة لأغراض الاجراءات العلاجية كبير (بلايين كثيرة من الدولارات في السنة) بحيث يجب تحقيق طفرة ملموسة في مجالين على الأقل قبل المؤتمر أو مناقشة ذلك ، ثم التوصل في المؤتمر إلى اتفاقيات نتيجة لذلك ، أي :

١١١ تحصيل رسوم بانتظام على استعمال الملوثات الخطرة (ويتبغي ، كحد أدنى ، أن يشمل ذلك استعمال المواد الكلورية الفلورية الكربونية والوقود الاحفورى)

١٣١ الصلات القائمة بين البيئة والقضايا الاقتصادية الرئيسية المتعلقة ذات الأهمية الرئيسية بالنسبة إلى البلدان النامية ،

(ج) تحديد أولويات للقضايا البيئية التي يتغير النظر فيها بوجهها شرورات عالمية ، ومنها على سبيل المثال :

١١١ تغير المناخ العالمي والآثار العديدة لاستمرار مجموعة كبيرة من الممارسات المتعلقة بالطاقة ،

١٣١ استعراض الممارسات الأساسية الحالية لانتاج وتخزين وتوزيع الغذية واحتياجات جميع الدول فيما يخو الأمن الغذائي ، في ضوء الاثر البيئي المحتمل على انتاج الغذية بسبب المناخ والآفات وفقدان التربة والمياه ، فضلا عن التصحر ،

١٣١ الفقر المدقع وصلته بتدور البيئة وسوء استعمال الموارد الطبيعية ،

١٤١ تكنولوجيات تخفيف حدة التدهور البيئي ووضع خطط واقعية معجلة لتطبيقها ،

١٥١ اتجاهات النمو السكاني وأشاره على البيئة والأدارة الرشيدة للموارد الطبيعية ،

٦١ حشد المشاركة الشعبية . ويجب أن يولي المؤتمر اهتماما خاصا طوال مداولاته لدور المنظمات غير الحكومية والمرأة في معالجة الاحتياجات البيئية ؛

٦٢ تنسيق المدخلات مع التركيز على الاتفاques والتفاهمات المحددة التي يجري النظر فيها بالفعل ، واستعراض الترتيبات المؤسسة المطلوبة لتعزيز وادارة ورصد البرامج البيئية والجوية .

(ب) صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦٣ - ينبغي بذل محاولة للتمييز بين التقدم والأنشطة الناجمة عمليا وبين العقبات الكاداء . فمن شأن ذلك أن يفي بما يطلب من الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية من برامج عملية المنهج ، فضلا عن توخي قدر أكبر من الواقعية بشأن أوجه القصور والاخفاق والعقبات المستعصية التي تتطلب سياسة أكثر ترتكيزا وجهودا للبرمجة .

٦٤ - وي ينبغي تطبيق تمثيل "التقدم مقابل العقبات" على البلدان المتقدمة النمو مقابل البلدان النامية . فمن شأن ذلك أن يساعد على تحويل الاهتمامات بالتنمية والبيئة من مستوى عالمي شديد الاتسام بالطابع الاجمالي ، إلى مستوى أكثر اتساما بالتشتت ، حيث تتطلب الاسباب والنتائج نهجا وحلولا مختلفة . فعلى سبيل المثال ، تمثل البلدان الغنية إلى أن تكون مصدرا للعديد من التكنولوجيات المساعدة للتلوث ، مما يتطلب نهجا خاصا . وعلى النقيض من ذلك ، تمثل البلدان الفقيرة إلى أن تعانى من التدهور البيئي بسبب ضغط الفقر والسكان ، مما يتطلب نوعا مختلفا من النهج .

٦٥ - وفي إطار التصنيف الرباعي المشار إليه أعلاه (البلدان المتقدمة النمو / البلدان النامية ، التقدم / العقبات) ، يمكن أن يصبح من أهداف المؤتمر زيادة تحديد أوجه التكامل وعدم التكامل في السياسات التي تؤثر على التنمية والبيئة . فعلى سبيل المثال يكون عدم التكامل صارخا عندما يتبع المخططون الوطنيون أهدافا للنمو الاقتصادي دون ايلاء اهتمام كبير للتكليف البيئية التي ينطوي عليها الأمر . ويصدق هذا القول على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء . ويتعلق وجه آخر من أوجه عدم التكامل باشر التكيف الهيكلي في البلدان النامية على الفقراء ، وما يتبعه من سلوك للأسر الفقيرة كعوامل للتدحرج البيئي .

٢٢ - ومن الامور الغالبة ايضاً ، وان كانت خفية الى حد ابعد بكثير ولا تفهم فهما تماماً ، مجموعة من السياسات غير المتكاملة التي تنطوي على تحيز للمناطق الحضرية عند تخصيص نفقات التنمية وسياسات التسعير المسببة للاختلال ، وما الى ذلك . ومن الامثلة الكيفية التي قد تؤثر بها اوجه عدم التكامل هذه على سياقات التخطيط ومن ثم على المتغيرات السكانية ، "الموضوع الخاص" المعنون "السياسات غير المتكاملة المسببة للاختلال" والمقترح كي ينظر فيه الاجتماع الرفيع المستوى للفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة الذي سيعقده برنامج الأغذية العالمي في روما في الفترة من ٢ الى ٥ تموز/ يوليه ١٩٨٩ .

٢٣ - وهناك اعتبارات مماثلة تهيء المجال أيضاً لمعالجة وادرار دور السكان في التنمية والبيئة على نحو أكثر شمولاً . فعلى سبيل المثال ، من المهم توخي الموضوع بشأن دور السكان في سياق العوامل النهائية (مثل التكنولوجيات المسببة للتلوث) ، والجغرافيا (مثل البلدان النامية) والعقبات السياسية (مثل محدودية التقدم في الحرب على الفقر) . ومن شأن ذلك أن يساعد في توضيح أي جدول أعمال متعلق بالكيفية التي تستطيع أو لا تستطيع بها السياسات السكانية أن تؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين البيئة . وفي الوقت نفسه ، يصبح جلياً ، زيادة الوضوح والصراحة بشأن بسطه معدل تغير العوامل النهائية ، أن النمو السكاني (بوصفه عاماً مسبباً للتفاقم) سيكتسب ، حقاً ، أهمية متزايدة كبيرة على مدى السنوات العشرين المقبلة .

٢٤ - أما فيما يتعلق بالمسائل السكانية في حد ذاتها ، فيقترح اجراء تقييم أكثر تركيزاً وواقعية للمجالات التي يمكن لعمليات التدخل في ميدان السكان أن تحدث فيها أثراً . فعلى سبيل المثال يسفر تشديد صندوق الأمم المتحدة للسكان حالياً على دور المرأة في البيئة عن نتائج طيبة ، وهناك دلائل قوية على أن عمليات التدخل لتحسين الروابط بين المرأة والسكان والتنمية على صعيد المجتمع المحلي أو الصعيد المحلي يمكن أن تكون فعالة للغاية . وهذا بالتأكيد موضوع ينبغي أن يولي مركز أولوية في المؤتمر .

٢٥ - وبالاضافة الى ذلك ، يقترح أن يمنع موضوع التوزيع السكاني ، والهجرة ومشاكل اللاجئين ، بما في ذلك أشرها على التحضر السريع اعتباراً خاماً .

(ج) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٦ - تؤيد اللجنة عقد مؤتمر معنى بالبيئة والتنمية تكون أهدافه ما يلي :

(١) تعزيز مبادرات وأنشطة التبادل التجاري والتجارة الدوليين ، الأمر الذي سيساعد على تخفيف و/أو إزالة عمليات محددة من التدهور البيئي الذي يهدد بقاء الكوكب ؛

(ب) تشجيع الاتفاques الدولية في ما يتعلق بالقيود على استخدام المنتجات والتكنولوجيات التي تضر البيئة ؛

(ج) اقامة اتفاques دولية وآليات للمراقبة لاتقاء تدهور الفضاء الخارجي ، وأعلى البحار والمناطق الأخرى التي تقع خارج سيادة أي دولة ؛

(د) التوصية بالتدابير التي يتمنى أن يعتمدها كل بلد بغية تجنب أو تخفيف الضرر للبيئة التي تتسبب فيه عمليات تنميتها الوطنية ؛

(هـ) تشجيع المبادرات الإقليمية ، ودون الإقليمية والثنائية التي تدمج البعد البيئي في جهودها لتحقيق التنمية المشتركة .

- ٣٧ - وسيكون من السابق لأوانه تقديم تعريف أكثر تفصيلاً للمضمون وال نطاق بدون تحديد مسبق للأهداف . وسيكون مستصوبـا العمل أولاً على وضع الأهداف بوضوح ، بحيث يمكن في مؤثـها تقديم توصيات أكثر تفصيلاً في ما يتعلق بمضمون ونطـاق المؤتمـر .

٣ - تعلـيقـات المنظمـات الآخـرى

(أ) الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

- ٣٨ - يتمنى أن تكون أهداف المؤتمـر ما يلي :

(أ) تعزيز التعاون والتضامن الدوليين لصالح البيئة العالمية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ؛

(ب) اعتمـادـ مـركـبةـ قـانـونـاـ بشـأنـ تـفـيـيرـ المناـخـ العـالـمـيـ ؛

(ج) الاسـفارـ عنـ خطـطـ وـمشـارـيعـ لـاجـراءـاتـ مـحدـدةـ لـحـماـيةـ الـبيـئـةـ ؛

(د) تـقوـيـةـ التـعاـونـ معـ منـظـومةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ ؛

(ه) تحديد الأولويات البيئية للبلدين القصير والمتوسط ، و مجالات العمل للتعاون العالمي والإقليمي . والأمل معقود على أن يكون قد تم بالفعل إعداد مشروع اتفاقية بشأن تغيير المناخ العالمي ، وأن يصبح المؤتمر مناسبة لتوقيعها من جانب أكبر عدد ممكن من المشتركين . وينبغي أن يكون أحد المواضيع الفرعية الأخرى للمؤتمر البيئة والتنمية ، و متابعة قراري الجمعية العامة ١٨٦/٤٢ و ١٨٧/٤٢ .

(ب) شبكة العمل المتعلقة بالمبيدات

- ٢٩ - حثت الشبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يوصي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المناسبة بإعداد التقارير المدرجة في القائمة أدناه كمواد تحضيرية للوقود التي تحضر المؤتمر . وينبغي أن تكون مجالات المواضيع المتضمنة في التقارير جزءاً من مضمون الاجتماع ، وأن تساعد على تشكيل الأساس لتصويمات المؤتمر :

(أ) تقرير يدرس موضوع الزراعة القابلة للاستمرار في إطار التنمية المتواصلة ، أي الكيفية التي تتصل بها الزراعة القابلة للاستمرار مع الاقتصاد ، والبيئة والصحة ، والأغذية ، والتصدير والسياسات الوطنية الأخرى والعكس بالعكس ؛

(ب) دراسة ترمد اتجاهات البحث والتطوير الجاري في التكنولوجيا الحيوانية الزراعية مع تشديد خاص على التكاليف الاقتصادية أو البيئية المحتملة التي تنجم عن الاتجاهات المحددة لتنمية المنتجات ؛

(ج) تقديم تقرير حالة عن تسجيل البراءات يتضمن ، من بين أشياء أخرى ، مقارنة للبراءات الصناعية أو براءات الخدمات العامة في مقابل حقوق مرببي النباتات ، واستعراض للقضايا الأخلاقية المضمنة في تسجيل براءات أشكال الحياة ودراسة للكيفية التي قد يؤثر بها تسجيل براءات أشكال الحياة في امكانية الحصول على الموارد الموروثية بالنسبة إلى المزارعين والمولدين ؛ وتقديم دراسة لعملية البراءات بوصفها حاجزاً غير جمكي محتملاً في وجه التجارة ؛

(د) مجموعة من التقارير التي تتناول الوقت الحاضر و تتطلع إلى مستقبل أكثر قابلية للاستمرار تقارير "حالة العالم" . ينبع أن تتضمن هذه المجموعة تقارير عن حالة الموارد الموروثية في العالم ، وحالة الممارسات والنظم الزراعية التقليدية في العالم : مساهماتها في الزراعة القابلة للاستمرار . وينبغي أن تكون التقارير الأخرى عن حالة العالم عن المواضيع التالية : ممارسات مكافحة الافات ،

.../...

ممارسات صيانة التربة/ واستصلاح الاراضي ، ممارسات الري/ ومشاكل التملح ، زراعة الاراضي الجافة/ والزراعة المطيرية ، الزراعة المختلفة : ادماج تربية المواشي وانتاج المحاصيل ؛

(ه) تقارير سنوية عن برامج عمل مختلف وكالات الامم المتحدة في الزراعة القابلة للاستثمار بما في ذلك مقارنة للنفقات بالنسبة الى الاعمال في الزراعة القابلة للاستثمار في مقابل النفقات بالنسبة الى المشاريع التي تركز على الزراعة التي تعتمد على الكيماويات . ويمكن للتقارير السنوية ان تصبح اساساً للتقارير تقدم بعد مرور ٥ و ١٠ و ٢٠ من السنوات وترصد التقدم المحرز نحو القابلية للاستثمار ؛

(و) دراسة عالمية بشأن اوجه سوء استخدام تشريع الاغذية ؛

(ز) كشف مغفل للتجارة الدولية من النفايات الخطرة ، بما في ذلك عمليات نقلها القانونية وغير القانونية ؛

(ح) تقرير يدرس برامج وكالات الامم المتحدة التي تعمل مع المنظمات غير الحكومية الشعبية ، وأيضاً مع تلك التي لها وضع استشاري ؛

(ط) استعراض لتعريف مصطلح "التنمية القابلة للاستثمار" مع التشديد على دراسة الكيفية التي تفسر بها الامم المختلفة هذا المصطلح ، لاسيما من حيث صلته بالزراعة .

٣٠ - وقد وضعت الشبكة الدولية للعمل المتعلقة بالمبيدات هذه التوصيات في اجتماعها الدولي المعقود من ٢١ الى ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ في بيان صحفي ماليزي .

(ج) اسم المؤتمر

١ - تعليمات الحكومات

٣١ - فنلندا - ان "مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية" سيكون اسماً مناسباً للمؤتمر .

٢٢ - فرنسا - "مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية" سيكون اسماً مناسباً إذا لم يسا فهمه أو تفسيره . ان البلدان النامية ، بصفة خاصة ، قد لا تؤيد مثل ذلك الاسم ، الذي يبدو أنه قد يربط عملية التنمية بالمساعدة التقنية والمالية التي يقدمها الشركاء الصناعيون لحماية البيئة . ولهذا فإن فرنسا ترى أن اسماً أكثر بساطة مثل "مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى بالبيئة" قد يكون أفضل . ان ذلك سوف يحافظ على أمانة ونوعية الممارسة ، في نفس الوقت الذي تعطى فيه المشتركون امكانية دراسة القضايا الأساسية (سياسات الطاقة وتنظيم الاراضي والبرامج العلمية والمشاكل القانونية) .

٢٣ - زimbabwe - "ان الأرض واحدة فقط - دعونا نحافظ عليها" سيكون اسماً مناسباً للمؤتمر .

٣ - تعلیقات مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة

برنامجه الأمم المتحدة الإنمائي

٢٤ - سيكون المؤتمر الأول المعنى بالخطة العالمية لانعاش البيئة اسماً مناسباً للمؤتمر .

٣ - تعلیقات المنظمات الأخرى

الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

٢٥ - سيكون مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى بالبيئة البشرية اسماً مناسباً للمؤتمر .

ثالثا - الطرق الملائمة للتحضير للمؤتمر

الف - على الصعيد الإقليمي

١ - التعليلات الواردة من الحكومات

٣٦ - فرنسا - نظرا إلى أن مشاكل البيئة عالمية النطاق وإن كانت إقليمية في كثير من الأحيان ، فينبغي التركيز على التعاون على الصعيد الإقليمي . ومن النهج التي يمكن اتباعها لتعزيز الحكومات المعنية أياً كان قدر أكبر من المراقبة للطابع الاملئ للنظم الإيكولوجية داخل المناطق الجغرافية الكبيرة ، كما حدث في البرامج الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (منطقة البحر الكاريبي ، وغرب إفريقيا ، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط) أو في التجارب المثمرة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لأوروبا .

٣٧ - بولندا - لا شك في أن نتائج المؤتمر الإقليمي المنعقد في براغن بالترويج ، ستشكل مساهمة هامة في المؤتمر المنتظر .

باء - عملية التحضير الحكومية الدولية

على صعيد العالم

١ - التعليلات الواردة من الحكومات

٣٨ - فنلندا - يبدو أن من الضروري إنشاء هيئة خاصة ل القيام بالأعمال التحضيرية وتمثل أحدى الامكانيات في إقامة لجنة جامعة في إطار الجمعية العامة . كما أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بوصفه هيئة مفتوحة العضوية ، يمكن أن يفي بهذا الغرض . وعلى أي حال ، من الواضح أن الأمر يقتضي وجود أمانة مستقلة .

٣٩ - وبالإضافة إلى الإطار العام للمؤتمر ، الذي ورد وصف له في قرار الجمعية العامة ١٩٦/٤٣ ، فإن من شأن وثيقة المعلومات الأساسية التي أعدتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل المشاورات التي أجريت على المستوى الوزاري في نيروبي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، وبغض الاستثناءات العامة التي تم التوصل إليها في ذلك الاجتماع ، أن تسهل بالفعل الأعمال التحضيرية . ويصدق هذا القول بمقدمة خامسة فيما يتعلق بأولويات المشاكل البيئية العالمية .

٤٠ - فرنسا - يتبين أن يتحمل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسئولية الرئيسية عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر . ويمكن تكوين لجنة تحضيرية من أعضاء مجلس الإدارة ، مع ابقاء باب المشاركة فيها مفتوحا أمام الدول التي ترغب في ذلك ، وأمام هيئات الأمم المتحدة المعنية بالبيئة ، بما يتفق مع روح البرنامج البيئي المتوسط الأجل على نطاق المنظومة للفترة ١٩٩٥-١٩٩٠ .

٤١ - بولندا - نظرا إلى الطابع العالمي للمؤتمر يتعين أن تكون الأعمال التحضيرية مسبوقة بجهود نشطة متعددة الاتجاهات على النطاقات الوطنية والإقليمية والعالمية . وسيكون من المفيد وضع مبادئ توجيهية موحدة للأهداف الرئيسية للمؤتمر (المسائل المفاهيمية والفتية) باستخدام الخطة المتبعة في التحضير للمؤتمر الإقليمي الذي سيكون موضوعه "العمل من أجل مستقبلنا المشترك" الذي سيعقد في برغن ، بالشروع في عام ١٩٩٠ . ويمكن إنشاء لجنة تحضيرية تكون المشاركة فيها محدودة ، وتشمل وكالات الأمم المتحدة المعنية والجانب الإقليمية . وقد تكون الاجتماعات الاستشارية للمشاركين في الدورة الخامسة عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، هي المحفل المناسب لوضع الترتيبات التنظيمية الأولية ، وتحديد مفهوم المؤتمر واجراءاته .

٣ - التعليقات الواردة من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤٢ - يتبين أن يقوم مضمون المؤتمر على أساس المدخلات التي تقدمها المؤتمرات التحضيرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي ، ويتبين أن يعد مضمون المؤتمر على هذين الصعيدين استنادا إلى الأهداف المقررة .

٣ - التعليقات الواردة من المنظمات الأخرى

(١) الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

٤٣ - يتبين أن يسهم جميع المشاركين في عملية العمل الأولية ، حيث يوجز كل مشارك سياساته البيئية ، ووجه نجاحه وفشلها منذ عام ١٩٧٣ ، ويقدم تقريرا موجزا عن حالة ...
(٨٩) ١٢٣٩

البيئة لديه في عام ١٩٩١ ، حتى تتمكن الأمانة العامة من الخروج بوثيقة عن بيئتنا العالمية توفر فيها لمحة عامة عن العالم كله .

(ب) الشبكة الدولية للعمل المتعلق
بالمبيدات الحشرية

٤٤ - تحضيرا للمؤتمر ، ينبغي أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة بعقد مؤتمر تحضيري تبني مشترك معنوي بالزراعة القابلة للادامة ، بهدف وضع تقرير شامل يتضمن توصيات مفصلة ، لتقديمه إلى المؤتمر .

جيم - المنظمات غير الحكومية

١ - التعليقات الواردة من الحكومات

٤٥ - فرنسا - خلال العملية التحضيرية ، يمكن التشاور مع الأوساط العلمية (المجلس الدولي للاتحادات العلمية) والمنظمات غير الحكومية المعنية (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) .

٤٦ - بولندا - يمكن أن يؤدي التعاون مع الحركات الايكولوجية غير الحكومية دورا هاما في الأعمال التحضيرية فيما يتعلق بالمشاريع البيئية المحددة ، ولكن ، بصورة خاصة ، بهدف اجتذاب انتباه الرأي العام .

دال - أمانة المؤتمر

١ - التعليقات الواردة من الحكومات

٤٧ - فرنسا - الولاية التي انطلقتها الجمعية العامة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٧٢ تبرر أيضا أن تقدم الأمانة العامة للأمم المتحدة بمساعدة من أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى أمانة اللجنة التحضيرية .

رابعا - الموعد والمكان المناسبان والشكليات الأخرى

الف - الموعد

١ - التعليقات الواردة من الحكومات

٤٨ - فنلندا - ينبغي أن يعقد المؤتمر في حزيران/يونيه ١٩٩٣ احتفالاً بذكرى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية المعقود في ستوكهولم في عام ١٩٧٢ .

٤٩ - فرنسا - يمكن أن يصبح عام ١٩٩٣ عاماً مناسباً ، وشهر أيار/مايو أو شهر حزيران/يونيه سيكون مناسبة لاحتفال رمزي بالذكرى السنوية العشرين لانعقاد مؤتمر ستوكهولم . ولا مانع لدى فرنسا ، من حيث المبدأ ، إذا عقد المؤتمر في وقت أبكر . ولكن يبدو أن عام ١٩٩٠ غير مناسب نظراً إلى الاجتماعات الدولية الأخرى التي سبق أن تقرر عقدها في ذلك العام (دورة استثنائية للجمعية العامة ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بآفاق البلدان نموا) .

٥٠ - بولندا - يمكن عقد المؤتمر خلال الربع الأول من عام ١٩٩٣ ، بحيث يمكن استخدام دورة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة محفلاً لوضع أنشطة المتابعة .

باء - المكان

١ - التعليقات الواردة من الحكومات

٥١ - فنلندا - ينبغي حل مسألة المضيف للمؤتمر عن طريق مفاوضات غير رسمية بين البلدان المعنية ، قبل انعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة . وفنلندا على استعداد لتأييد السويد لتكون مضيفاً للمؤتمر إذا كانت تلك هي الرغبة العامة . ومع ذلك فإن فنلندا على استعداد لقبول البرازيل أو كندا كمضيف .

٥٢ - فرنسا - سينظر إيجابياً في عقد المؤتمر في أحد مراكز الأمم المتحدة ، ولكن فرنسا مستعدة لقبول أي اقتراح .

٥٣ - بولندا - نظراً إلى أن مبادرة عقد أول مؤتمر للأمم المتحدة معنى بالبيئة البشرية ثبتت في السويد ، فإن بولندا يمكن أن تؤيد قيام السويد باستضافة المؤتمر مرة ثانية في عام ١٩٩٢ .

٥٤ - السنغال - ينفي أن يعقد المؤتمر في جنيف خلال ربيع أو صيف عام ١٩٩٣ .

٥٥ - زمبابوي - ينفي أن يعقد المؤتمر في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نايروبى ، أو في الترويج ، أو كندا ، رغم أنه قد توجد مشاكل تتعلق بالبعد بالنسبة لبعض البلدان الأعضاء .

جيم - الشكليات الأخرى

١ - التعليقات الواردة من الحكومات

٥٦ - فنلندا - نظراً إلى الطبيعة الهامة للمؤتمر ، ينفي أن يعقد على مستوى سياسي عال . وينفي أن تتألف الوفود الوطنية إلى اجتماعات الهيئة التحضيرية ، والى المؤتمر ذاته ، من كبار ممثلي المنظمات والمؤسسات ذات الصلة بالمنطقة العام للمؤتمر ، أي ليس من وزارات الخارجية أو وزارات البيئة فحسب ، بل أيضاً من الوزارات الأخرى ذات الصلة (وزارات المالية والطاقة والتجارة والصناعة وما إلى ذلك) ونقابات العمال والمنظمات الصناعية .

٥٧ - فرنسا - ينفي أن يكون باب المشاركة في المؤتمر مفتوحاً أمام جميع الدول ، وينفي أن يعقد على المستوى الوزاري نظراً لطبيعته العالمي . وينفي أن تدعى إليه أيها الجهات المسئولة عن المسائل البيئية في المنظمات الحكومية الدولية (الوكالات المتخصصة ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، والبنك الدولي) .

٥٨ - وفي القرار الذي ستستخدمه الجمعية العامة ، بشأن الترتيبات المالية ، ينفي أن تدعو الأمين العام إلى تحويل النفقات المطلوبة على الميزانية العادية للأمم المتحدة (الباب ٣٩ (خدمات المؤتمرات والمكتبة) من الميزانية البرنامجية) ، وأن تطلب من الدول الأعضاء أن تقدم تبرعات . وبإمكان الدول أيضاً أن تقدم مساهمات عينية (انتداب الخبراء ، واستضافة المجتمعات التحضيرية الإقليمية) .

٣ - التعليلات الواردة من مؤسسات وبرامج
منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٥٩ - يتبين أن يتركز الحضور في صانعي القرارات من الوزارات والادارات التي تتناول التخطيط والتمويل والموارد الطبيعية والبيئة . وجود جمهور من الحاضريين يكون أقل عددا من الذي شارك في مؤتمر ستوكهولم وبالتالي يكون من الأيسر تصريف هؤوله ، قد يصبح أمرا مفيدة بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات ، ونظرا لأن الاهتمام بالحضور قد لا يكون له سابق مثيل ، فقد لا يكون هناك مناص ، فيما يبدو ، من فرض بعض القيود . ورغم أن مشاركة المنظمات غير الحكومية في المؤتمر تعتبر ضرورية ، فإنه يمكن استكشاف فكرة عقد اجتماع مواز للمنظمات غير الحكومية مثل الاجتماع الذي نظم في المؤتمر العالمي لاستعراض وتقدير منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، المعقود في نيروبي في تموز/يوليه ١٩٨٥^(٣) .

الحواشى

(١) التقرير السنوي للجنة المستوطنات البشرية إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، سيصدر بوصفه : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٨ A/44/8 .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢٥ A/42/25 و Corr.1 ، المرفق الثاني .

(٣) للاطلاع على تقرير المؤتمر العالمي ، انظر A/CONF.116/28/Rev.1 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.85.IV.10 .
